

الفصل الثانى

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظرى.

التربية الحركية.

- مفهوم وأهمية التربية الحركية.
- أسس التربية الحركية.
- أهداف التربية الحركية.
- برامج التربية الحركية.
- فن التدريس في التربية الحركية.

اللعب.

الألعاب.

المعاق.

متحدى الإعاقة الذهنية.

- فئات متحدى الإعاقة الذهنية.
- خصائص متحدى الإعاقة الذهنية.
- مستويات متحدى الإعاقة الذهنية.
- أسباب الإعاقة الذهنية.
- المقومات الأساسية لتربية متحدى الإعاقة الذهنية.
- دور التربية الرياضية في تربية متحدى الإعاقة الذهنية السلوك التوافقى.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- الدراسات باللغة العربية.
- الدراسات باللغة الإنجليزية.
- التعليق على الدراسات السابقة.

١- التربية الحركية:

أ- مفهوم وأهمية التربية الحركية:

يرى أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب أن التربية الحركية مدينة بالفضل إلى رودلف لابان "Laban" وذلك من خلال دراسته عن الحركة في الرقص إبان إقامته في إنجلترا حيث عاش هناك من عام ١٩٣٨ حتى توفي عام ١٩٥٨ وفي بادئ الأمر ظهرت التربية الحركية كبرنامج مصمم ينمي الحركات الأساسية الهامة التي تندمج فيما بعد وتكون الوحدات الأدائية الحركية رفيعة المستوى في الرقص، وأن قيمة دراسات لابان في أنها تعدت إطار الرقص إلى الحركة البشرية كلها فقدمت بطريقة منهجية في وصف الجوانب الحركية الأربعة وهي: (الجهد أو نوعية الحركة والجسم والفراغ والعلاقات) لتحقيق أهداف التربية الأساسية وتعتبر التربية الحركية في جوهرها "تكييف الطفل حركيا مع جسمه" كما أكدنا أن هذا الاتجاه يلقي قبولا كبيرا لدى العديد من المفكرين التربويين". (١١ : ٣٩، ٤٠)

وتمثل التربية الحركية إحدى تلك الاتجاهات الحديثة في التربية التي ظهرت خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين فهي تعكس إحدى نتائج النهضة العلمية في المجال التربوي. (٢٩ : ١٠٣)

ويرى زيمر "Zimmer" أنه كلما كان الطفل صغيرا كلما زاد نشاطه الحركي وممارسته للألعاب الحركية بدون توجيهات تربوية، فمن خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الألوان تتاح للتلميذ فرص الاتصال مع تلاميذ من نفس المرحلة السنوية إلى جانب تعلمه القواعد وقوانين عامة لتحديد العلاقات بين التلاميذ بعضهم ببعض في هذه المرحلة و يجب أن يكون هدفها ليس توصيل مهارات متخصصة رياضية للتلاميذ فقط وإنما بصفة عامة تخدم احتياجات التلاميذ وإمكاناتهم كما أن الهدف الحركي في هذه المرحلة هو تطوير وتنمية التلاميذ بصفة عامة ومساعدتهم على التطور في جوانب شخصيتهم المتعددة، كذلك ليست معظم الخبرات التي يجمعها التلاميذ من خلال الممارسة الحركية تكون خبرات إيجابية بل العكس يمكن أن يكون خبرات سلبية فعلى سبيل المثال التعرف على نقاط الضعف أو الأطفال المعزولين عن ممارسة الأنشطة الرياضية قد تكون خبرات سلبية. (٦٣ : ١٦، ١٧)

وترى فريدة ابراهيم عثمان أن التربية الحركية يندرج تحتها مفهومان فرعيان متصلان متداخلان هما (١) تعلم الحركة، (٢) التعلم عن طريق الحركة المفهوم الأول هو تعلم الحركة يعني أن تكون الحركة موضوع التعلم وأن تكون اللياقة الحركية أي الحركة المضبوطة المتوازنة السريعة الرشيدة المتفقة هدف التعلم، والمفهوم الثاني للتربية الحركية هو التعلم عن طريق الحركة وفيه تتسع دائرة التعلم لتشمل جميع جوانب نمو الفرد وتكون الحركة أداة هذه الدوائر وفي تحقيق الأهداف المرجوة وهي النمو البدني والحركي والنمو العقلي والنمو الوجداني والنمو الخلقى والتربية الحركية لها سمتان أساسيتان السمة الأولى وهي الحركة التي تعبر عن نفسها في كل جانب أو ظاهرة في الحياة والسمة الثانية هي تربية تخاطب الفرد في جميع مراحل نموه ولا تتفرد بمرحلة بعينها. (٣٣ : ٢٠)

وترى عنايات محمد فرج أن للتربية الحركية فاعليتها في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- تساعد الأطفال في تنمية الصفات البدنية كالسرعة والجلد.
 - تساعد الأطفال في الوصول بالمهارات الحركية إلى أعلى مستوى.
 - تزيد من رغبة الأطفال في الممارسة فتجعلهم أكثر حيوية ونشاطا.
 - تبعد مساوئ المنافسة عن الأطفال ذوي التطور الحركي البطيء.
- (٣٢ : ٩)

ب- أسس التربية الحركية:

ترى فريدة ابراهيم عثمان أن أسس التربية الحركية تستمد مقوماتها من:

- طبيعة المتعلم الذي هو نقطة البداية والنهاية في التربية الحركية وما تعنيه هذه الطبيعة من إيجابية، ومن خصائص نمو واتجاهات، وبخاصة جانب النمو الحركي، ومن مستوى نضج واستعداد وقدرة على تعلم الحركة أو التعلم عن طريق الحركة وما يميزه من فروق، وهذا الأساس يمكن تسميته بالأساس النفسي أو السيكولوجي.

- طبيعة الحركة وما تعنيه من أشكال أو حالات وما يحكمها من عوامل، وما تتطلبه من إمكانيات وقدرات وما لها من حدود وإلى غير ذلك من الأمور التي عكف على دراستهم علم الحركة، وما يتصل به من علوم فسيولوجية، وعلوم طبيعية وصحية، وهذا الأساس يمكن تسميته بالأساس العلم حركى.

- خصائص البيئة التي ينتمى إليها المتعلم فى مجال التربية الحركية من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات وآمال وإمكانيات، وهذا الأساس يمكن تسميته بالأساس الاجتماعى الثقافى.

- طبيعة الكفاية الإدراكية الحركية التى هى الهدف المباشر للتربية الحركية، وما تتضمنه من سرعة وتوافق ورشاقة وقوة اتزان، وكلها يحتاج إليها الفرد ليس فقط من أجل سلامته البدنية والصحية واستمتاعه بوقت فراغه وتحقيقه لذاته، وإنما ليكون عضواً أقدر على الحياة والعمل فى المجتمعات الحديثة والعصرية ويمكن تسمية هذا الأساس بالأساس الفلسفى. (٣٣ : ٣٠، ٣١)

ج- أهداف التربية الحركية:

التربية الحركية إذا أحسن تعليمها وتعلمها تسهم فى تحقيق أهداف تكون نتائج تعليم وتعلم هذه التربية، وبعض هذه الأهداف يعود إلى المتعلم نفسه وبعضها الآخر يعود إلى المعلم.

♦ أهداف خاصة بالمتعلم :

- تشجيع المبادرة والايجابية فى الأطفال بحكم تعرضهم فى التربية الحركية لمواقف تبدأ من واقعهم وقدراتهم وحفزهم على التعلم.

- تقبل الطفل لذاته ورضاه عن نفسه وثقته فيها وما دام هو ينمو ويقوم نموه وفق قدراته وإمكانياته بصرف النظر عما يبلغه الآخرون.

- التقليل من احتمال وقوع الحوادث والإصابات نتيجة ممارساتهم لأنشطة التربية البدنية والرياضة من خلال التربية الحركية.

- تنمية قدرة الطفل على العمل كعضو فى مجموعة والتفكير السليم وحل المشكلات والحكم على نفسه وتقويم نشاطه. (٣٣ : ٤١)

♦ أهداف خاصة بالمعلم :

- يتعلم دورا جديدا أساسه القيام بالحفز والإرشاد والتوجيه والأخذ والعطاء مع التلاميذ بدلا من الفرض والإملاء والتسلط.
- يجعل ما يجرى على الواقع موضوع بحث ودراسة ومصدرا للمعارف والمعلومات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة بدلا من مجرد الاعتماد على ما ورد في كتب مترجمة أو غير مترجمة من الخارج.
- يتعلم المعلم كيف يتعامل فرديا مع الأطفال وينمى طرائق تدريسية فردية جديدة بدلا من التعليم الجماعي وذلك بحكم ما يتاح له من فرص في هذا الاتجاه في التربية الحركية. (٣٣ : ٤٢)

د- برامج التربية الحركية:

يشير ديفيد جلاهيو "David Gallahue" أن برامج التربية الحركية هي التي تهدف إلى إتاحة الفرصة أمام الطفل كي يستطيع أداء مهمة أو وظيفة حركية مناسبة وتتناسب مع قدراته واستعداداته وإمكانياته، وهي بذلك ترشد المؤسسات الخاصة المهمة بتلك الفئة من الأطفال، وأن يكون هناك تناسب وتوافق بين البرامج المقدمة واحتياجات وقدرات فئة الأطفال المقدمة لهم. (١٠٢ : ٥٥)

يتفق كلاً من محمد محمد الحماحي وأمين أنور الخولي أن أهم معايير أهداف برامج التربية الحركية هي:

- مراعاة أن الأهداف ليست نهائية، فالهدف ليس غاية وإنما وسيلة.
- أن تعمل على تحقيق حاجات الأطفال.
- أن تكون مرنة.
- أن تكون واقعية.
- أن تكون الأهداف ديناميكية بمعنى أنها تبعث على العمل.
- أن تكون الأهداف مرغوبة اجتماعيا، أي تتفق مع الأهداف العامة.
- أن تساعد على نمو التلاميذ في تحقيق مستوى أفضل من التحصيل .
- أن تكون متنوعة لتلائم الفروق الفردية بين التلاميذ.

هـ - فن التدريس فى التربية الحركية:

يتفق كلاً من أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب أن نجاح برامج التربية الحركية يتوقف إلى حد كبير على عدد من الاعتبارات الهامة، لكل من يقوم بإدارة وتدريس برامجها وهى.

- الخبرة الحركية يجب أن تكون ذات معنى للطفل.
- إعادة الأنشطة الحركية للطفل يكون من خلال فرص التحدي والمتعة.
- يجب أن يراعى الحمل فى العمل مع الأطفال.
- إتاحة فرصة الاشتراك والممارسة لكل الأطفال.
- ارتباط الخبرة الحركية بالأنشطة المدرسية وباحتياجات المعيشة.
- يجب إبراز خبرة النجاح وعناصر الدافعية فى النشاط.
- توفير الوسط الملائم للتعلم الحركي.
- توفير الإمكانيات والتسهيلات وكفاءة استخدامها.
- يجب تجنب عمل مقارنات بين مستويات الأطفال.

(١١:٥٩-٦١)

٢- اللعب:

يشير حلمى إبراهيم ولىلى فرحات إلى أن اللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية، حيث اعتبرها زيمل "Simmel" وظيفة إعداد الأطفال لأدوار الكبار، بينما أشار ويبر "Weber" إلى انتشارها عبر التاريخ الإنسانى كله. (٢٥: ١٦)

ويرى محمد محمد الحماحمى أن الميل إلى اللعب فطرى موروث فى كل طفل طبيعى، فالطفل يولد مزوداً بعدة ميول ودوافع تنتقل إليه بالوراثة وتدفعه لأن يسلك سلوكاً معيناً لتحقيق أغراضاً خاصة به، ومن الظواهر الملحوظة أن اللعب يأخذ أشكالاً مختلفة باستمرار تتفق مع نمو الطفل وانتقاله من مرحلة نمو إلى مرحلة أخرى، فلكل مرحلة من مراحل النمو ألعابها الخاصة التى تتلاءم مع خصائص الطفل وتتفق مع ميوله واستعداداته وقدراته كما أنه من المشوق أن نجد فى الماضى جذوراً للمعلومات الحديثة عن اللعب، فكثيراً ما يذكر أن أفلاطون "Aflaton" كان أول من أدرك القيمة العملية للعب، وكذلك رأى أرسطو "Aristo" ضرورة تشجيع الأطفال على اللعب بالأشياء التى سوف يحتاجون إلى استخدامها عندما يرشدون. ومع بداية عصر النهضة زاد الاهتمام بأهمية اللعب، ولقد نادى بذلك المربون فى ذلك الوقت حيث يرى جوهان

كومينوس "Johan Comenius" أن الجسم يجب أن ينمو عن طريق الحركة، كما ينمو العقل عن طريق الكتب، و أن جان جاك روسو "Jean Jacques Rousseau" نادى بمنح الطفل حرية كبيرة في اللعب إيماناً منه بالتربية وفقاً للطبيعة، وأن فريدريك فروبل "Friedrick Frobel" قد أظهر المغزى الفلسفى للعب واقترح كيفية الاستفادة من اللعب فى العملية التربوية والتعليمية. (٤٦ : ١٨، ١٩)

ويشير محمد محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز مصطفى إلى أن الدراسات والبحوث تؤكد على أن اللعب هو مدخل وظيفى لعالم الطفولة، ويؤثر فى تشكيل الطفل فى سنوات طفولته، وهى تلك الفترة التى يتفق علماء النفس حول أهميتها كركيزة أساسية للبناء النفسى للطفل فى مراحل نموه المتعاقبة. (٤٨ : ٥٨)

ويضيف كمال درويش وأمين أنور الخولى نقلا عن بياجيه "Piaget" فى نظريته لتفسير اللعب إلى الأهمية الخاصة للعب على المستوى النفسى وإلى أنه تعبير عن تطور نمو الأطفال، فكل مرحلة نمو لها أنماطها المرتبطة بها من اللعب والألعاب المتميزة، وتتلخص نظرية بياجيه فى تفسير اللعب فى أن الطفل ليس بالرجل الصغير بل هو مخلوق يمر بعدة مراحل نهائية عقلية متميزة، بحيث يختلف نمط التفكير بالنسبة لكل مرحلة عما سواها، وتعد مفاهيم مثل التطور - النمو المعرفى والعقلى بمثابة محاور أساسية لهذه النظرية و اللعب فى رأى بياجيه أنه المثل الخالص الذى يحول المعلومات الحديثة الواردة بحيث تناسب احتياجات الفرد و مطالبه فى مراحل النمو والتطور التى يمر بها العقل. (٣٥ : ١٦١، ١٦٢)

٣- الألعاب:

يرى حلمى إبراهيم وليلى فرحات أن الألعاب أحد أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدنى، وهى تحتل مكاناً متوسطاً بين كل من اللعب والرياضة، ذلك لأنها أكثر تنظيماً من اللعب ولكنها أقل تنظيماً من الرياضة، كما أن الألعاب تتطلب قدراً من المهارة الحركية فى مقابلة الرياضة التى تتطلب أعلى حد من المهارة الحركية

والألعاب شكل متطور من اللعب، ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص والسمات يصبح ألعاباً، والتى يمكن تحديد أهم خصائصها على النحو التالى:

- قابليتها للتكرار (يمكن إعادة نفس النشاط أكثر من مرة)
 - تنتهى بنتيجة محددة (هزيمة أو فوز)
 - تنقسم ببعض التنظيم (كتقسيم اللاعبين لفريقين)
- (١٦ : ٢٨)

أ- الألعاب التربوية:

يشير محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم إلى أن الألعاب التربوية ذات أهمية كبيرة لبرنامج التربية الحركية فى المدارس الابتدائية حيث تعطى الأطفال متحدى الإعاقة الذهنية المهام التى من خلالها يستخدمون المهارات والمعلومات التى يتعلمونها، كذلك تساعد الألعاب التربوية الأطفال متحدى الإعاقة الذهنية على خلق بيئة مماثلة للتعلم واستخدام القدرات العقلية والتى تعتبر حيوية فى النجاح والمشاركة فى الحياة، وتمدنا الألعاب التربوية بمجموعة من الخبرات فى التربية الحركية لمدارس التعليم الابتدائى بصفة عامة ومدارس التربية الفكرية بصفة خاصة حيث يتعرض الأطفال متحدى الإعاقة الذهنية لصعوبات ولذلك يستخدمونها من خلال مهارتهم فى مواجهة الآخرين مثل تجنب الإصابة كذلك الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى فى عملية التعلم حيث تكون المرحلة القادمة أعلى وتزداد فيها كل من القواعد والمهارات وتزداد تنمية القدرات العقلية لديهم. (٤٣ : ٣٥٧)

ب- محددات الألعاب التربوية:

١- المساحة العامة والذاتية:

- تحرك الفرد والكرة خلال المساحات وداخل حدود اللعب.
- استخدام كل المساحات فى الفراغ المتاح.
- التحرك فى مساحة حرة (مفتوحة) أثناء التحرك فى الفراغ العام.
- التحكم فى التحرك من أجل تجنب المساحات الخاصة بالآخرين.
- التحرك فى مساحة عامة من أجل تجنب هدف ما.
- توسيع المساحة الخاصة بشخص ما قدر الإمكان أثناء تغطية المساحة العامة.
- إدراك مساحة الفرد من المساحة العامة حتى يمكن الدفاع عنها.

- الاحتفاظ بالمساحة الخاصة بالفرد بين الكرة والمرمى أو بين الكرة والهدف حتى يمكن حراسته.
- جعل الكرة فى مساحة فارغة من مساحة اللعب الخاصة بالمنافس.
- غلق المساحات أو المنافسة على الكرة.
- توفير مساحات مفتوحة أثناء التحرك فى المساحة العامة.

٢- الاتجاهات:

- تغيير الاتجاه بسرعة لتجنب الاصطدام بالآخرين أو بالكرة.
- تغيير الاتجاه بسرعة لمنع الآخرين أو الكرة.
- اتخاذ موقع يمكن الفرد من التحرك فى أى اتجاه
- تغيير الاتجاه بسرعة لحراسة مساحة معينة أو الهدف.
- توقع تغيير اتجاه الآخرين.

٣- المستوى:

- قذف الكرة على مستوى معين فى مساحة مفتوحة.
- قذف الكرة على مستوى معين يمكن استقبالها بسهولة.
- قذف الكرة على مستوى معين أسفل الوسط فى اتجاه الآخرين.

٤- الطرق والاتجاهات:

- تغيير الاتجاهات أثناء التحرك فى المساحة بالكرة أو بدونها.
- إدراك الطرق المتاحة والتى يمكن للفرد التحرك خلالها.
- إدراك الطرق المتاحة التى يمكن من خلالها أن نلعب الكرة لإحراز هدف أو منع المنافس.
- توقع اتجاهات الآخرين أو الكرة لمنعها أو لتجنب هذا الاتجاه.
- إدراك أن الخط المستقيم هو أقرب الطرق بين نقطتين.
- إدراك أقصر الطرق فى الجرى حول دائرة.
- غلق الطرق المتاحة للمنافسين.
- تغيير الطريق المتوقع للكرة.

(٤٣ : ٣٧٩-٣٨١)

٤- المعاق :

يعرف لفظ معاق فى موثيق الأمم المتحدة بأنه لفظ يدل على "كل شخص لا يملك القدرة على أن يضطلع بمفرده بكامل أو بعض متطلبات حياته شخصية أو اجتماعية طبيعية بسبب نقص خلقى أو غيره من قدراته الجسمية أو العقلية"، وتعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه "الشخص الذى يعانى نتيجة العجز أو

الإصابة ويكون غير قادر على القيام بأنشطة معينة يمكن أن يقوم بها فرد عاды فى مثل عمره، ونوعه، ومستواه الثقافى"، وتعرفه أمل معوض بأنه "المواطن الذى استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته، ويجعله فى أمس الحاجة إلى عون خارجى واع ومؤسس على أسس علمية وتكنولوجية يعيدها إلى المستوى العاды أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى". (٧: ١١٦)

أ- فئات متحدى الإعاقة:

ترى أمل معوض أنه يمكن تقسيم أو تصنيف متحدى الإعاقة إلى فئات حسب نوع الإعاقة وطبيعتها إلى الآتى:

- الإعاقة الجسمية وتشمل المقعدين بسبب (عاهات أو المرض).
- الإعاقة الحسية وتشمل إعاقة البصر، وإعاقة السمع، إعاقة الكلام، كما تشمل أيضا إعاقة أكثر من حاسة مثل الصم والبكم والعمى فى نفس الوقت.
- الإعاقة الذهنية (العقلية).
- الإعاقة الاجتماعية والانفعالية نتيجة الاضطرابات الانفعالية السلوكية.
- المصابين بأمراض الكلام وعيوب النطق.
- فئة المتأخرين دراسيا.

(٧ : ١١٨)

هـ - متحدى الإعاقة الذهنية (العقلية):

يشير أسامة رياض وناهد عبد الرحيم إلى أن مشكلة الإعاقة تعد مشكلة إنسانية واجتماعية فى معظم المجتمعات، ويزداد حجم الاهتمام بهذه المشكلة خاصة فى المجتمعات المتقدمة حيث تعتبر مساعدة متحدى الإعاقة الذهنية أحد مظاهر تقدم هذه المجتمعات، بل وتعد معياراً لمدى التقدم الاقتصادى، حيث تأهيل هؤلاء المعاقين ليكونوا طاقة إنتاجية فعالة تسهم فى نفع المجتمع، وبالتالي تسهم فى تخفيف العبء من كاهل أسرة متحدى الإعاقة الذهنية، و لقد ظهرت مصطلحات كثيرة تستخدم للإشارة للإعاقة الذهنية كالضعف العقلى أو التأخر العقلى والنقص العقلى و قد عرفها القانون الإنجليزى على أنها "حالة من التوقف أو عدم النمو الكامل للعقل تنشأ من أسباب وراثية أو مكتسبة وتعريف آخر بأنها "حالة من النمو العقلى غير المكتمل لدرجة تجعل الفرد عاجزاً عن تكيف

نفسه للبيئة الطبيعية ولزملائه المحيطين به حتى يحيا حياة مستقلة بعيدة عن الإشراف أو الضبط الخارجى"، وأن منظمة الصحة العالمية قد عرفت أنها نمو ناقص أو غير كامل فى القدرات أو الإمكانيات العقلية". (٥ : ٤٥)

ويعرفهم البعض بأنهم "فاقدو القدرة على ممارسة السلوك العادى فى المجتمع نتيجة انخفاض المستوى الوظيفى العقلى مما يؤدى إلى قصور فى النضج أو التعلم أو التكيف مع المجتمع مثل الأمراض العقلية والنفسية أو درجات الضعف العقلى والذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ درجة". (١٦ : ٣٩)

ويرى الباحث من خلال عرض التعريفات الخاصة بالإعاقة الذهنية أن معظم التعريفات اتفقت على أن الإعاقة الذهنية هي "نمو غير كامل للعقل تجعله غير قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به".
ومما سبق يتضح للباحث أن الإعاقة الذهنية هي "ضعف فى وظائف العقل تؤدى إلى قصور فى التعلم والنضج والتكيف مع المجتمع".

أ- فئات متحدى الإعاقة الذهنية:

يذكر خليل ميخائيل معوض نقلا عن منظمة الصحة العالمية تقسيم متحدى الإعاقة الذهنية إلى الفئات التالية:

- ضعف عقلى خفيف "Mild" وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (٥٠ - ٧٠).
- ضعف عقلى متوسط "Moderate" وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (٢٠ - ٥٠).
- ضعف عقلى شديد "Severe" وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (صفر - ٢٠).

كما يرى أن التصنيف الشائع التقليدى لمتحدى الإعاقة الذهنية يقسم إلى ثلاث فئات متداخلة يصعب التعبير فيما بينها وهى:

- المورون "Moron" وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠).
- الأبله "Imbecile" وهم أوسط درجات الضعف العقلى فى الذكاء تتراوح نسبة ذكائهم بين (٢٥ - ٥٠).
- المعتوه "Idiot" وهم أدنى طبقات الضعف العقلى فى الذكاء وتتراوح نسبة ذكائهم (صفر - ٢٥).

ب- خصائص الأفراد متحدى الإعاقة الذهنية:

تشير عزة عبد اللطيف إلى أن البحوث تتجه إلى تعميم خصائص الأفراد متحدى الإعاقة الذهنية إلا أنهم يتباينون فى الوظائف الفكرية والاجتماعية والبدنية فأداء الأفراد الرياضيين من متحدى الإعاقة الذهنية فى الألعاب الأخيرة خاصة الأولمبية الدولية تجاوز ما هو متوقع، وتعتبر هذه شهادة على قدرتهم وأهليتهم، يشير كل هذا إلى أن الأفراد متحدى الإعاقة الذهنية على اختلاف درجة إعاقتهم يمكن من خلال التعليم الجيد والتدريب أن يحققوا إنجازات فى مجالات الرياضة والموسيقى والعمل، إلا أنه من ناحية أخرى هناك بعض متحدى الإعاقة الذهنية لا يقدرون على المنافسة الرياضية المنتظمة ويحتاجون إلى تعديل الأنشطة لإنجاح جهودهم فى اللعب. (٣٠ : ١٢)

١- الخصائص الجسمية:

لا توجد خصائص جسمية تميز متحدى الإعاقة الذهنية بسيطى الإعاقة عن أقرانه العاديين فى الوزن، الطول، الحركة، الصحة العامة، البلوغ الجسمى، وغيرها ولكن فى بعض الأحيان كلما قلت درجة الذكاء واقتربت من ٥٠% كلما بدأت الفروق فى مستوى النمو الجسمى والحركى تظهر أقل وزنا وطولا، وقدرة على المشى بطريقة صحيحة. (٥٢ : ٦٣)

٢- الخصائص العقلية:

البطئ فى النمو العقلى، يصل بالطفل متحدى الإعاقة الذهنية عندما يبلغ ١٨ سنة مستوى النمو العقلى عند الطفل العادى فى سن ١٠، ١١ سنة، وأيضا ضعف الانتباه ويتشتت الانتباه بسرعة وذلك لأن مثيرات الانتباه عنده ضعيفة ويحتاج إلى ما يثير انتباهه من الخارج، وكذلك فإنه لا ينشغل بأكثر من مثير فى موضوع واحد، وهذه الخاصية تجعله لا يتعلم من الخبرات التى تمر به إلا إذا وجد ما ينتبه إليه حتى يدركها. (٥٠ : ٨٧)

٣- الخصائص الاجتماعية:

يذكر باتون "Patton" وسميث "Smith" أن متحدى الإعاقة الذهنية من الفئة البسيطة لديهم قدرة على التوافق الاجتماعى، فهم قادرون على التحدث والاشتراك فى بعض الأحاديث مع الآخرين والتفاعل معهم، ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم تحت شروط تدريسية وتعليمية معينة. (٦٠ : ٥٣)

ج- مستويات متحدى الإعاقة الذهنية وخصائصهم:

يشير كمال عبد الحميد زيتون إلى أنه لا يزال الاتفاق معقوداً بين التربويين على أن الأفراد متحدى الإعاقة الذهنية يختلفون في درجة الإعاقة ولذلك نجد أربع مستويات للإعاقة الذهنية وهى (بسيط، متوسط، شديد، عميق) وهذا التصنيف يتفق مع تقسيم خليل ميخائيل عوض الذى نقله عن منظمة الصحة العالمية فى المستوى (الأول - الثالث) ولكنه اختلف معه فى المستوى الثانى وقسمة إلى متوسط بنسبة قليلة وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (٣٥-٤٩%) وشديد بنسبة قليلة وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (٢٠-٣٥%) ويمكن تصنيف الفرد تحت أى فئة من هذه الفئات وفقاً للدرجة التى يحصل عليها فى اختبارات الذكاء ويمكن توضيح هذه الفئات فى الجدول التالى:

جدول (١)
مستويات متحدى الإعاقة الذهنية وخصائصهم

المستوى	بسيط midi يمثل نسبة ٧٥ - ٩٠ %	متوسط Moderate	شديد Severe	عميق Profound
نسبة الذكاء	٥٠ - ٧٠ %	٣٥ - ٤٩ %	٢٠ - ٣٥ %	أقل من ٢٠ %
الفئات	بطئ فى جميع الوظائف	تأخر النمو بشكل ملحوظ خاصة فى الكلام	تأخر واضح للنمو وقد يتأخر فى المشى	تأخر النمو واضح فى جميع الوظائف
	قد لا تظهر عليه أى أوصاف جسمية غير طبيعية	قد تظهر عليه أوصاف جسمية غير طبيعية	لديه مهارات اتصال بسيطة وربما تكون منعقدة ولكن قد يفهم بعض الكلمات أو يظهر بعض الاستجابات	ظهور مواصفات الشذوذ الفطرية
	يستطيع تعلم المهارات التطبيقية	يستطيع تعلم أساليب الاتصال البسيطة	يستطيع تعلم بعض الأعمال اليومية	يحتاج إلى الملاحظة
	يستطيع تعلم مهارات القراءة وبعض مبادئ الحساب	يستطيع تعلم بعض العادات الصحيحة	يمكن تدريبه على الاعتماد على نفسه فى الأشياء البسيطة	غالباً ما يحتاج إلى مساعدة مستمرة
	يستطيع التكيف اجتماعياً	يستطيع المشاركة فى بعض الأنشطة البسيطة	يحتاج إلى توجيه ومتابعة	ربما يستجيب للأنشطة البدنية

ويشير خليل ميخائيل عوض إلى أن مميزات متحدى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يختلفون عن باقي مستويات التخلف العقلي حيث أن لديهم قدرة على التعلم ولكنهم يحتاجون إلى تربية خاصة تساعدهم على النمو، فالإدراك لديهم ضعيف، والتصور غير واضح والتركيز والانتباه ضعيف ولذا يجب على المدرس الذي يقوم بالتدريس لهذه الفئة أن يكون قادراً على الإشارة، وقادراً على جذب انتباه التلاميذ وشدهم إليه وإلا انصرفوا عنه. (١٨ : ٢٢٣)

ويرى سعد جلال أن البرامج التعليمية والتربوية المعدة لمتحدى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم تساعدهم على التحسن ولكن لا ترفع من مستوى قدراتهم العقلية إلى مرتبة العاديين، ولكنها تعمل على تدريبهم اجتماعياً وعاطفياً وحسياً، حيث يمكن إسعادهم بسهولة ويؤثر فيهم الثناء وفي وسعهم مبادلة الحب بالحب والعطف بالعطف ولديهم فكرة طيبة عن الحسن والقبيح ويشعرون بأهمية ما يتعلمونه ويطلبون النصيحة والإرشاد من الغير. (٢٠ : ١٤١)

د- أسباب الإعاقة الذهنية:

١- أسباب وراثية:

- أن يرث الطفل الإعاقة الذهنية من والديه أو أجداده.
- أن يرث الطفل خاصية مرضية بيوكيميائية تؤدي إلى إتلاف المخ والجهاز العصبي كأخطاء في الكروموسومات تؤثر على عملية التمثيل الغذائي في الخلية وتؤدي إلى تعرض الجنين إلى الإشعاعات والأدوية.

٢- أسباب بيئية:

- وهي ترجع إلى عوامل خارجية وتنقسم إلى:
 - عوامل قبل الولادة: مثل تعرض الجنين للإصابة داخل رحم أمه في حالة إصابتها بأمراض شديدة ولم تتلقى العلاج السريع.
 - عوامل أثناء الولادة: مثل الولادة قبل الموعد المحدد، حالات الولادة المتعثرة وتعرض الجنين لبعض الجروح التي تصيب الرأس.
 - عوامل بعد الولادة: عدم إتباع الإرشادات الطبية للتطعيم أو التعرض للضوضاء والأجهزة التي تعتمد على الموجات الصوتية والمغناطيسية.
 - إصابة الأم بالحصبة الألمانية في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل.
 - إصابة الأم بأحد الأمراض الفيروسية مثل الالتهاب السحائي.
 - العوامل الوراثية مثل نقل للحالة المرضية إلى الطفل من أحد الوالدين.
- (١٦ : ٢٢١، ٢٢٢)، (٣٦ : ٢١٨)

هـ - المقومات الأساسية لتربية متحدى الإعاقة الذهنية:

يشير عثمان لبيب فرج إلى أن مقومات التربية الخاصة لتربية متحدى الإعاقة الذهنية فى كثير من المجالات لا تخرج عن المبادئ الأساسية للتربية وأهمها:

- ١- التربية المبكرة: تعتبر التربية المبكرة وقاية ثانوية للإعاقة.
 - ٢- المساواة: تعنى المساواة معاملة الطفل متحدى الإعاقة الذهنية كالطفل السوى دون حماية مفرطة ولا نفور أو خجل من الإعاقة.
 - ٣- الدمج مع الأسوياء: يرتبط الدمج بالمساواة ويعنى العيش قدر المستطاع فى نفس ظروف الأسوياء وينبغى العمل على عدم عزل الطفل متحدى الإعاقة الذهنية عن المؤسسات العامة مثل النوادى وأماكن الترفيه والتسلية.
 - ٤- مراعاة الفروق الفردية: رغم اشتراك متحدى الإعاقة فى فئة واحدة فى العديد من الخصائص فإنهم لا يملكون فئات متجانسة تماماً، فيكاد كل متحدى إعاقة يمثل حالة خاصة.
 - ٥- العمل فى مجموعات صغيرة: للأسباب التى سبق ذكرها فى الفترة السابقة يعتبر العمل مع فئات صغيرة من المقومات الأساسية للتربية الخاصة.
- (٢٨ : ٨٧)

و- دور التربية الرياضية فى تربية متحدى الإعاقة الذهنية:

إن متحدى الإعاقة الذهنية يتفاوتون فى درجة ميلهم للحركة الجسمية أو النشاط الرياضى ومن المعروف أن الفئة البسيطة منهم يميلون إلى الحركة المتواصلة من قفز ولعب وتسلق ولكن ذلك يتطلب من المدرس أن يتحمل مسئولية نوع الحركة الرياضية أو الجهاز الرياضى والنشاط الرياضى الذى يتدرب متحدى الإعاقة الذهنية عليه وذلك نسبة إلى حالته بأن يساهم فى زيادة وتطوير حركة أعضاء الجسم المختلفة. (٢٨ : ١١٣)

هذا وأن العلماء والتربويون اهتموا بتوضيح أنسب الأساليب التعليمية الحركية لمتحدى الإعاقة الذهنية التى تعمل باستخدام الألعاب التربوية وتحليل الأشياء الملموسة غير التجريدية، حيث من الممكن لمتحدى الإعاقة الذهنية تحسين ذاكرتهم وقدراتهم وإمكاناتهم واستعدادهم العقلية والمعرفية والحركية والرياضية إذا ما تم تدريبهم وتعريفهم لبعض المثيرات الحسحركية فى مراحل عمرية مبكرة. (٦ : ٧٢)

وتشير عفاف عبد الكريم إلى أن متحدى الإعاقة الذهنية يستمدون مزايا كبيرة من التربية البدنية وعندما نركز على النجاح والتركيز على تحصيل وفهم المهارات البسيطة يمكن أن تؤدي إلى مستوى أفضل من الثبات الانفعالي والتوافق الشخصي، والأطفال متحدى الإعاقة الذهنية يستفيدون من الاشتراك في برامج الحركة التربوية والتي تمارس فيها مهارات الإدراك الحركي ويلزم للمعلم أن يقوم بتزويد كفايتهم وتوافقهم في المهارات البدنية حتى تكون لها تأثيرا إيجابيا على أدائهم. (٣١ : ٥٠٦)

والتربية الحركية تلعب دورا فعالا في الإعاقة الذهنية وذلك عن طريق برامج علمية خاصة بهذه الفئات قد تسمى برامج معدلة أو برامج علاجية أو برامج إعادة تكيف وعموما المسمى هنا لا يشكل أهمية ولكن المهم أنها برامج تربوية حركية تفيد متحدى الإعاقة الذهنية كل حسب حالته. (٢٧ : ١٨)

٦ - السلوك التوافقي:

أ - "هو عملية اجتماعية تتضمن نشاط الأفراد والجماعات وسلوكهم الذي يرمى على التفاهم والانسجام بين الفرد والآخرين وبين بيئتهم"، ومن الضروري أن يحدث التكيف لدى الأفراد لما يسود مجتمعهم من عادات وآراء واتجاهات حتى تسير جوانب الحياة الاجتماعية في توافق تام، والسلوك التوافقي يتحدد عن طريق قدرة الفرد على مواجهة مستويات الاستقلال الذاتي وتحمل المسؤوليات الاجتماعية التي تكون متوقعة عادة بالنسبة لعمره الزمني.

ب - السلوك التوافقي هو "العملية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يعدل من سلوكه بشكل مقبول اجتماعيا بهدف الحصول على الرضا النفسي". والسلوك التوافقي هو "فاعلية الفرد في التعامل مع المطالب الطبيعية والاجتماعية للمجتمع".

(١٤ : ٦١)

ويرى الباحث من خلال عرض التعريفات الخاصة بالسلوك التوافقي أن هناك اتفاقا على أن السلوك التوافقي هو "قدرة الفرد على تعديل سلوكه وفقا للتغيرات التي يتعرض لها بما يتناسب مع ظروفه".

ومما سبق يتضح أهمية وصول الطفل متحدى الإعاقة الذهنية إلى التوافق وذلك من خلال التنسيق بين حاجاته ومتطلبات البيئة المحيطة به واحترام الذات والتعاون، وإذا ما تحقق ذلك أصبح الفرد متلائم مع نفسه ومع المجتمع.

ويتناول السلوك التوافقي بشكل تفصيلي ومتكامل قطاعات السلوك العريضة التي يمكن من خلالها إتاحة أكبر قدر من الفهم للحالة الفردية التي تتطلب تنميه أو تدريباً أو تأهيلاً، ويتضمن أيضاً تحديداً دقيقاً ومتميزاً لأشكال الانحرافات السلوكية التي أصبحت نتعامل معها في كثير من الحالات في صورة هامة، ومن خلال مفاهيم ومسميات نظرية لتسهيل إمكانية مواجهتها على الوجه الأكمل.

متغيرات السلوك التوافقي:

ينقسم السلوك التوافقي إلى جزئين:

أ- الجزء الأول يتناول مسحا لعشرة جوانب رئيسية للشخصية هي السلوك الاستقلالي، النمو الجسمي (الحسي والحركي)، النشاط الاقتصادي، ارتقاء اللغة، استخدام الأرقام والوقت، الأنشطة المنزلية، الأنشطة المهنية، التوجه الذاتي، الإحساس بالمسئولية، التنشئة الاجتماعية.

ب- ويتناول الجزء الثاني أربعة عشر مجالا سلوكيا هي العنف والسلوك التدميري، السلوك غير الاجتماعي، السلوك المتمرد، السلوك غير المؤتمن، الانسحاب، السلوك النمطي والتصرفات الشاذة، السلوك الاجتماعي غير المناسب، العادات الصوتية غير المقبولة، العادات الغريبة أو غير المقبولة، سلوك إيذاء الذات، الميل للنشاط الزائد، السلوك الجنسي الشاذ، الاضطرابات النفسية، الاستخدام السيء للعقاقير. (٥٤ : ٤)

ثانيا: الدراسات السابقة:

أهمية الدراسات السابقة (من وجهة نظر الباحث) هي:

١. معينا للباحثين لإخراج أبحاثهم بصورة سليمة.
٢. وتفيدهم في إلقاء الضوء على كثير من المعالم في بحوثهم.
٣. تبرز العلاقة بين الدراسات بعضها مع البعض الآخر، وعلاقتها بالدراسة الحالية.
٤. تفتح الطريق أمام الباحث فيما يختص بتحديد خطة بحثه، العينة، أدوات جمع البيانات، أهم النتائج لمقارنتها بالبحث الحالي.

٥. تحديد المنهج المستخدم في التجربة، وكذلك العينة، ووسائل جمع البيانات التي تناسب الدراسة الحالية.
٦. تحديد الإطار العام للدراسة الحالية وكذلك الخطوات المتبعة في إجراءات البحث.
٧. الاستفادة من كيفية الاستعانة بالأدوات والأجهزة المستخدمة.
٨. التعرف على المشكلات والتحديات التي واجهت الدراسات السابقة والعمل على الاستفادة من ذلك في الدراسة الحالية.
٩. تحديد الأسس العلمية لتصميم برنامج التربية الحركية.
١٠. الاستفادة من كيفية إجراء الاختبارات والقياسات في الدراسات السابقة لاستخدام ما يناسب طبيعة الدراسة الحالية.
١١. كيفية تحديد واستخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.
١٢. الاستفادة من كيفية العرض الأمثل لعرض البيانات وتفسيرها ومناقشتها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

١ - الدراسات العربية:

جدول (٢)

الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	العينة			المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
			عدد العينة	المرحلة السنية	طريقة اختيارها			
محروس محمد قنديل (٤٠)	أثر تمارين التوافق على السلوك الحركي والاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً (١٩٧٦م)	معرفة تأثير تمارين التوافق على السلوك الحركي والاجتماعي للمتخلفين عقلياً	(٨) أطفال متخلفين عقلياً مسكنين دار الاستشفاء للصحة النفسية بمدينة نصر	سنة (١٦-١٢) تتراوح نسبته ذكائهم (٢٠-٧٠%) (درجة العمر العقلي (٣ : ٣,٥ سنة	العمدية	التجريبي	اختبار النضج الاجتماعي - الاختبارات الحركية والاجتماعية	زيادة العمر العقلي ونسبة الشكاه الاجتماعي والذي ظهر في اختبار النضج الاجتماعي . حققت تمارين التوافق تغييراً ذا دلالة معنوية في الاختبارات الحركية والاجتماعية لصالح الطفل.
مكارم حلمي أبو هرجه (٤٩)	تأثير برنامج تربية رياضية خاص على الأطفال المتخلفين عقلياً (١٩٧٧م)	محاولة معرفة ما إذا كان اشتراك الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعليم في برنامج للتربية الرياضية يؤثر على مستوى الذكاء - مستوى اللياقة البدنية - الشخصية	(٢٤) تلميذ من تلاميذ معهد التربية الفكرية بالإسكندرية قسموا إلى مجموعتين تجريبيّة وضابطة	سنة (٩-١١) ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠%) درجة	العمدية	التجريبي	الاختبارات البدنية الاختبارات الذكاء اختبار الشخصية	برنامج التربية الرياضية الحسي حركي الخاص له تأثير إيجابياً على مستوى اللياقة البدنية، وعلى الشخصية للأطفال المتخلفين عقلياً.
صالح هارون (٢٣)	دراسة أثر البرنامج التربوية الخاصة في توافيق المتخلفين عقلياً في المرحلة الابتدائية (١٩٨٥م)	معرفة أثر البرنامج التربوية في توافيق المتخلفين عقلياً في المرحلة الابتدائية في مهارات السلوك التوافقي	(١٠) طفلاً قسموا إلى مجموعتين تجريبيّة وضابطة	سنة (٨-١٠) ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠%)	العمدية	التجريبي	مقياس السلوك التوافقي واختبار استانفورد بينيه للذكاء	تحسنت متغيرات السلوك التوافقي لدى المجموعة التحريية في (٩) مجالات بشكل دال بينما جاءت (٥) مجالات بدون دلالة

تابع جدول (٢)

الاسم	عنوان البحث وتأثيره	هدف البحث	العينة		المنهج المستخدم	أنوات جمع البيانات	أهم النتائج
			عدد العينة	المرحلة السنية			
صالح محسن عيسى نجى (٢٤)	أثر تطبيق برنامج مقترح للحركات الأساسية للأطفال القسوى المتخلفين عقليا على بعض القدرات الحركية (١٩٩٢م)	تطبيق برنامج مقترح للحركات الأساسية للأطفال القسوى المتخلفين عقليا على بعض القدرات الحركية	مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة (٢١) تلميذا معهد طنطا للتربية الفكرية القابلين للتعلم	سنة (١٢-١١) نسبية ذكائهم (٥٠-٧٠%)	التجريبى	١- اختبارات لقياس بعض القدرات الإدراكية الحركية ٢- اختبار الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح	أدى البرنامج المقترح للحركات الأساسية للأطفال القسوى القسوى المتخلفين عقليا - المهارات البدنية وخصوصا - القدرة - السرعة - الجهد - السرعة
أحمد مصطفى الشبكى (٨)	تأثير برنامج ألعاب صغيرة مقترح على تنمية الأداء الحركي والتكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقليا (١٩٩٤م)	وضع برنامج ألعاب صغيرة مقترح على تنمية الأداء الحركي والتكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقليا	٤٠ تلميذا وتلميذتين مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة (٨) أفراد	سنة (٩-١٢) ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠%)	التجريبى	ومقياس القاهرة للسلوك التفكيرى ومقياس "ستافورد - بينيه"	ممارسة التلاميذ المعاقين ذهنيا برنامج الألعاب الصغيرة له أثر إيجابى على التكيف العام لديهم
سهيل ميهوب (٢٢)	تتميمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينه من الأطفال المتأخرين عقليا (١٩٩٦م)	تتميمية بعض المهارات الاجتماعية للمأخرين عقليا، من خلال تعرضهم لنموذج اجتماعى	مجموعتين قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية	والمجموعتين من أول تهيئة حتى الصف الرابع بحدسية الفكرية (٩-١٠) سنوات	العمدية	استمارة بيانات استمارة اجتماعية ومقياس القاهرة للسلوك التفكيرى ومقياس "ستافورد - بينيه"	اكتساب المجموعة التجريبية بعض المهارات الاجتماعية حيث أن النتائج لصالح القياس البعدى الذى أكد فاعلية التدريب.

تابع جدول (٢)

الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	العينة			طريقة اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
			عدد العينة	المرحلة السنية	طريقة اختيارها				
محمد إبراهيم عبد الحميد (٤١)	العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتمييزه للتو افق النفسى والاجتماعى (١٩٩٦م)	معرفة أثر ممارسة بعض الأنشطة على الرياضيه على التو افق النفسى والاجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليا	(٣٠) مفحوص وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين (١٥) طفل وطفلة مجموعـة ضابطة، و (١٥) طفل وطفلة مجموعـة تجريبية.	١٠-٨ سنوات ونسبة ذكائهم (٧٠%)	العمدية	التجريبى	مقياس السلوك التكييفى ومقياس "خودائف - هارس" للذكاء وبرنامـج لـبعض الأنشطة الحركية.	وجود فروق دالـه إحصائيا بين درجتى عينة الدراسة على النشاط مقياس السلوك التكييفى لصالح العينة التجريبية قبل وبعد ممارسة النشاط الحركى وتوحي النتائج بالاهتمام بالأنشطة الرياضية والموسيقية للمتخلفين عقليا.	
سهى أحمد نصر أمين (٢١)	مدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك الاجتماعى للأطفال المتخلفين عقليا المصـة بالتو افق الاجتماعى (١٩٩٨م)	إعداد برنامج لتعديل السلوك الاجتماعى للأطفال عقليا المصـة بالتو افق الاجتماعى لرفع مستوى التو افق الاجتماعى لديهم.	(١٠) أطفال مختلفين عقليا ونسبة ذكائهم (٧٠-٥٠)	(٩-١٠) سنوات ونسبة ذكائهم (٧٠%)	العمدية	التجريبى	مقياس السلوك التو افقى لصفوف فريج، قائمة تقدير مظاهر الإساءة للطفل المتخلف عقليا إعداد الباحثة	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المتخلفين عقليا قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التو افقى لصالح القياس البعدى.	
إيمان حسن الجبلى (١٢)	فاعلية استخدام جباز الموانع على مستوى القدرات الأطفال التو افقية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (١٩٩٨م)	التعرف على فاعلية استخدام جباز الموانع على مستوى القدرات التو افقية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.	(٦٠) بواقـع (٢٠) تلميذا للعينة التجريبية و (٣٠) تلميذا للعينة الضابطة.	(٩-١٢) سنوات ونسبة ذكائهم (٧٠%)	العمدية	التجريبى	اختبار الـشكاه "ستافورد - بينيه" واختبارات القدرات الحركية والبرنامـج المقترح.	فاعلية استخدام برنامج جبـباز الموانع لتنمية القدرات التو افقية وأن برنامج حصص التربية الرياضية الموضوع من قبل الوزارة ليس له تأثير على مستوى القدرات التو افقية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.	

تابع جدول (٢)

الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	العينة			المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
			عدد العينة	المرحلة السنية	طريقة اختيارها			
إيمان سعد السعيد (١٣)	فاعلية برنامج حركي في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المتخلفين للتعليم	التعرف على فاعلية برنامج حركي مقترح في تنمية مفهوم الذات بصورة إيجابية وتحسين السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا للتعلم.	(٢٦) طفلا من القابلين للتعلم في مجموعتين متساويتين - (تجريبية - ضابطة) (١٣) طفلا لكل مجموعة.	تراوحت أعمارهم السنية من ٩-١٣ سنة	اختيارها	التجريبي	اختبار "ستنفورد - بينيه" ومقياس مفهوم الذات للأطفال المتخلفين عقليا ومقياس السلوك التكيفي للأطفال، واختبار "رايتون" للازدراك المسحكي وبرنامج المقترح.	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين على أبعاد اختبار مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالنسبة لكل من البعد (الجسمي ، الاجتماعي - والافعال).
ماجدة السيد إبراهيم (٣٨)	تأثير برنامج حركي باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنيا (٢٠٠٠م)	التعرف على تأثير برنامج حركي باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي ومجموع التكيف العام لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا.	(٤٠) تلميذا وتلميذة، بواقع (٢٠) لكل مجموعة.	(٩-١٢) سنه ونسبة الذكاء من (٥٠-٧٠%)	اختيارها	التجريبي	اختبار الذاكرة "ستنفورد - بينيه" واختبار التطور الحركي (بطارية) اختبار كاراتي) للأطفال المتخلفين عقليا واختبار التكيف العام (الشخصية) وبرنامج النشاط الحركي المقترح.	وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي والمجموع الكلي للاختبار (التكيف العام) في القياس البعدي، مما يوضح أن ممارسة البرنامج المقترح كان له تأثير إيجابي على تنمية الأداء الحركي وعلى تنمية التكيف الشخصي والاجتماعي والمجموع الكلي للاختبار (التكيف العام).
أحمد سيد حفي (٣)	تسائير النشاط الرياضي المدرسي على تعديل السلوك الاجتماعي للمعاقين ذهنيا (٢٠٠١م)	معرفة تأثير برنامج رياضي ثقافي على تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي للمعاقين ذهنيا.	- ٦٠ تلميذا وتلميذة نسبة ذكائهم (٥٠-٧٠)	(٨-١٥) سنه ونسبة الذكاء (٥٠-٧٠%)	اختيارها	التجريبي	مقياس السلوك التوافقي وبعض الاختبارات المهارية الفردية.	وجود فروق داله بين التطبيق القبلي والبعدي في مقياس السلوك التوافقي لصالح المجموعة التجريبية وكانت اعلى نتيجة تحققت للسلوك المستمر العنيف.

تابع جدول (٢)

الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	العينة			المنهج المستخدم	أنواع جمع البيانات	أهم النتائج
			عدد العينة	المرحلة السنية	طريقة اختيارها			
أحمد السيد سليمان عفيفي (٢)	مدى فاعلية برنامج تدريبي لتدريب الوالدين على تعديل سلوكيات أطفال ذوي التوحد الخفيف (٢٠٠٢م)	مساعدة الطفل على التغلب على مشكلاته السلوكية من خلال تعزيز المهارات الاجتماعية والمهارات التواصلية والمهارات الحركية التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين.	٢٠ - ٢٠ طفل من المتخلفين عقليا.	(٨-٩) سنوات ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠%)	اختيارها	التجريبي	مقياس السلوك التكيفي لفرانك صديق والبرنامج المستخدم.	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أربعة أبعاد من أبعاد الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي بعد التدريب لصالح المجموعة التجريبية
رائية صبحي محمد (١٩)	تأثير الدمج في برنامج ترويحى للأطفال المعاقين ذهنيا واتجاهات الوالدين نحوهم (٢٠٠٢م)	تصميم برنامج ترويحى للأطفال المعاقين ذهنيا، يساهم في الإعاقة.	(٢٢) تلميذا وعينة من الأطفال المعاقين ذهنيا - يساهم - الإعاقة - عدهم (١٢) تلميذا.	(٨-١٠) سنوات ونسبة ذكائهم (٧٠-٥٠%)	اختيارها	التجريبي	مقياس (بريز - هاريس) لمفهوم الذات للأطفال.	الاتجاهات الإيجابية للأطفال المشاركين في برامج الترويح الشامل - الدمج - نحو أقرانهم المعاقين ذهنيا عامل يزيد من مفهوم الذات الإيجابي لديهم.

تابع جدول (٢)

الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	العينة			المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
			عدد العينة	المرحلة السنية	طريقة اختيارها			
نجدة لطفي أحمد (٥٣)	فاعلية برنامج للتعزيزات على بعض القدرات الحس حركية و السلولك التوافقي لأطفال المعاقين ذهنيًا	وضيح برنامج للتعزيزات لأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، معرفة أثر ذلك على القدرات الإدراكية الحس حركية التوافقي و السلوك التوافقي.	(٤٠) تلميذاً.	من (٨-١٢) سنه ونسبة الذكاء (٧٠-٥٠)	العمدية	التجريبي	مقياس "دايتون" لسلوك الحس حركي لمن ٤-٥ سنوات، ومقياس السلوك التوافقي.	فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحس حركية وتحسين السلوك التوافقي لمجموعة البحث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعة الأولى والثانية للأطفال المعاقين ذهنيًا في القدرات الحس حركية بنسبة ١,١% فقط، وفي السلوك التوافقي بنسبة ٥٦,٥%.
حمادة محمد الطسوي (١٧)	تأثير برنامج تروحي رياضي على التكيف العام للمعاقين ذهنيًا (٢٠٠٣م)	معرفة مدى تأثير برنامج تروحي رياضي على التكيف العام للأطفال المعاقين ذهنيًا نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) وعمرهم الزمني من (٩-١٢) سنه	(٣٢) تلميذاً وتلميذة	(٩-١٢) سنه ونسبة الذكاء (٥٠-٧٠%)	العمدية	التجريبي	اختبار الذكاء "ستافورد - بينيه" استمارة البيانات العامة بكل تلميذ واختبار التكيف العام.	ممارسة البرنامج التروحي الرياضي له تأثير إيجابي على تنمية التكيف العام للأطفال المعاقين ذهنيًا (بسيط الإعاقة).

جدول (٣)

الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	العينة			المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
			عدد العينة	المرحلة السنية	طريقة اختيارها			
"فوتين" "Futten" (٥٧)	أثر برنامج متكامل للإدراك الحركي على الأطفال عاكسين عقليا مختلفين	أثر برنامج الإدراك الحركي، وتقوية الذات الحركي، ونمو التفاعل الاجتماعي والتحصيل العلمي	(٤٦) طفلا مختلفا عقليا (٢٣) طفل للمجموعة التجريبية و (٢٣) للمجموعة الضابطة	(١٢-٦) سنة ونسبة الذكاء (٥٠-٧٠%)	التجريبية	وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٥) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التوازن الحركي والتوافق بين العين واليد، اختبار المصور والأشكال، إدراك الجسم، واختبار تقلل الذات الحركي، واختبار التفاعل الاجتماعي، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لتقبل الذات الحركي والتحصيل العلمي.	التوازن الحركي واليد واختبار المصور والأشكال، واختبار القدرة على إدراك الجسم، التفاعل الاجتماعي، واختبار تقلل الذات الحركي، واختبار التفاعل الاجتماعي، والتحصيل العلمي.	وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٥) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التوازن الحركي والتوافق بين العين واليد، اختبار المصور والأشكال، إدراك الجسم، واختبار تقلل الذات الحركي، واختبار التفاعل الاجتماعي، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لتقبل الذات الحركي والتحصيل العلمي.
"هين" "Hehn" (٥٨)	أثر استخدام برنامج بنفي على تنمية مفهوم الذات ومهارات الاشتراك الاجتماعي عاكسين مختلفين	معرفة تأثير البرنامج المقترح على تنمية مفهوم الذات ومهارات الاشتراك الاجتماعي عاكسين مختلفين	(١٢) معاق ذهنيًا قابلين للتعليم	(١٠-٨) سنوات ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠%)	التجريبية	تنمية مفهوم الذات للمختلفين عاكسين كما ساعد البرنامج على تحسين سلوكهم الاجتماعي.	اختبارات بدنية مقياس مفهوم الذات	تنمية مفهوم الذات للمختلفين عاكسين كما ساعد البرنامج على تحسين سلوكهم الاجتماعي.

تابع جدول (٣)

الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	العينة			المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
			عدد العينة	المرحلة المبدئية	طريقة اختيارها			
"ريجن" "Rigger" (٦١)	تأثير برنامج رياضي على المشاركين من المعاقين ذهنيًا (١٩٩٣م)	التعرف على تأثير برنامج رياضي على المشاركة من المعاقين ذهنيًا	(٨) معساق ذهنيًا	(٩-١٠ سنوات -٥٠%) ٧٠%	العددية	التجريبي	اختبار مهارات، واختبار الإدراك الحسي، واختبار الاختيار الاجتماعي	البرنامج الرياضي أظهر أثر إيجابي وتقدم ملحوظ في مهارات السلوك للأفراد المعاقين ذهنيًا قيد البحث، بينما لم تظهر زيادة ملحوظة في الإدراك الحسي والاجتماعي
"تان" "Tan" "D.M" (٦٢)	تأثير أحد البرامج الرياضية والتي تكون تحت إشراف معين على المعاقين ذهنيًا (١٩٩١م)	تأثير برنامج رياضي مقترح يحتوي على مجموعة التمارين الرياضية يتم تطبيقها تحت إشراف معين على مستوى اللياقة البدنية والصحة والمعاين ذهنيًا	(١٢) معاق ذهنيًا، (٧) إنسبات، (٥) (١٢) و (١٢) المجموعة الضابطة	(٦-١٢) سنة (٥٠-٧٠%)	العددية	التجريبي	اختبارات بدنية وحركية وقياس السعة التنفسية وضغط الدم والنسب لوقوف على الحالة الصحية البدنية	أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج الرياضي المقترح على تحسين السعة الحيوية للمرتئين وتحسين مستوى اللياقة البدنية والاجتماعية لعينة البحث

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة التي أمكن الباحث التوصل لها والتي أجريت في الفترة الزمنية من ١٩٧٦م إلى ٢٠٠٣م، وقد بلغ عددها ٢٠ دراسة سابقة، (١٦ دراسة عربية، ٤ دراسات أجنبية)، حيث اشتملت على بعض البرامج الرياضية والتربوية لتنمية السلوك الحركي والاجتماعي والتكيف العام لتلاميذ متحدى الإعاقة الذهنية، وتشير نتائج تحليل الدراسات السابقة إلى ما يلي:

- بالنسبة للمنهج المستخدم:

قد استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي.

- بالنسبة للعينة:

تراوحت حجم العينة في الدراسات فيما بين (٨) ، (٦٠) من تلاميذ متحدى الإعاقة الذهنية.

- بالنسبة لوسائل جمع البيانات:

اختلفت وسائل جمع البيانات في الدراسات السابقة طبقاً للهدف من الدراسة.

- بالنسبة لوسائل الاختبارات المستخدمة في القياس:

تنوعت الاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لنوع ومتغيرات الدراسة، ونجد أن الدراسات قد تناولت الاختبارات الخاصة بالمتغيرات البدنية والحركية بالإضافة إلى الاختبارات النفسية واختبارات الذكاء، وكذلك اختلفت أجهزة القياس المستخدمة في الاختبارات.

- بالنسبة للمعالجات الإحصائية:

اختلفت وتعدد الأساليب الإحصائية المستخدمة لبيانات كل دراسة على حدة إلا أنها اتفقت على استخدام بعض الأساليب الإحصائية الأولية مثل (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار "ت" - معامل الالتواء - معامل الارتباط - ونسبة التحسن) ويرجع ذلك إلى هدف الدراسة المراد تحقيقه.

- بالنسبة للنتائج:

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى حدوث تحسن إيجابي فى مختلف القدرات والمهارات موضوع تلك الدراسات، حيث أوضحت النتائج مدى كفاءة وفاعلية تلك البرامج الخاصة بالتربية الحركية والموجهة للتلاميذ متحدى الإعاقة الذهنية وفى تنشيطهم واستثارتهم العقلية والشخصية والاجتماعية والحركية الأمر الذى يؤكد على ضرورة الاهتمام بتلك الفئة من متحدى الإعاقة الذهنية، والعمل على توفير الرعاية الكاملة لتميتهم بصورة شاملة.